

البيان

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفقون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ان من واجب المسلمين ان يتجمعوا في وحدة حول كتاب الله وسنة رسوله

XXXXXXXXXX

الاستاذ المختار الخيال العمراني

محكمة لا مناص من اتباعها والقيام بحقها ، كما أن من أسباب الفرقة سكوت المسلمين الاقوياء مآدياً ومعنوياً عن معاونة من يستغيث من ضعفاء المسلمين كما فعل بأهل الاندلس وهم يستغيثون ولا مغيث وتتركهم حتى شردوا ومزقوا كل ممزق ، وذهبت دولة الاندلس بدون رجعة وضاعت من أيدي المسلمين بعد اقامتهم بها عدة قرون على دعائهم العثم والمعرفة ، وعامهم أهل فلسطين وخصوصاً أطفال الحجارة بالمصطح الحديث يستغيثون الآن ويطلبون النجدة من المسلمين للضرب على أيدي العدو الصهيونى انبغض الذى يقوم بحملات الابادة للفلسطينيين في اوطانهم جهراً وعلانية فهؤلاء المقاتلون للمسلمين معتدون ظالمون يجب على المؤمنين ان يقاتلوهم حيثما ظفروا بهم ، والمؤمنون انما أمروا بقتل اعدائهم لانهم مظلومون مشردون عن اوطانهم وديارهم وليس لهم طريق الى الانتصاف بعد الصبر على الاذى والنصح على الجهالة الا طريق الجهاد الذى هو فرض على المسلمين اتقاءً للمفتنة في الدين والدفاع عن الحق والكرامة ولكن المسلمين قد انسلخوا عن اخلاق الجهاد بانفسهم والمال وانطلقوا وراء شهوة الجسد فأسرعوا اليها بغرائز جوعى منهومة حتى اذا سكروا بخمر الانحلال وسرى مفعول سمه في مجتمعهم انحذروا متهاونين الى مهاوى الترف تحت شعار الحضارة التى قهر بها الاعداء الامة الاسلامية الى واقعتها من الحياة انذلية بضعفها وبجهلها بتاريخها وبأسلامها ، فتنكروا لهذا الاسلام فغضوا الطرف عن الحدود عن الاسلام بحرق المصاحف وتمزيقها وانتهاك حرمت بيوت الله والاستخفاف بالدين جهاراً ، ومما في المستطاع أن يقال أن انتقصر في اصدار الحكم على

يد اعداء الاسلام ، فإذا اراد المسلمون ان يتخلصوا من داء التفرقة ويحصنوا كيانهم بالوحدة فليرجعوا الى تاريخ مجدهم واقتفاء آثار نبيهم عليه الصلاة والسلام في تكوين الوحدة الاسلامية ، وكيف البف الله تعالى قلوب المؤمنين وكيف حولهم من عدوة على شفا حفرة من أنار الى وحدة تجمعها المحبة وتقربهم من نعيم وعز الدنيا وانفتح المبين انطلاقاً من الآية الكريمة : (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء فالسف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) فاستمرت هذه الوحدة بعد ان انتقل الاسلام بالجزب فجعلهم يندمجون في غيرهم من الامم فبرز شكل الوحدة في عهد الخفاء الراشدين رضوان الله عليهم على أحسن مثال ، فكانت المساواة تجمع والعدالة تقوى الوحدة حتى كانت الامة كلها عرباً وعمماً كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وزالت الحواجز بين الاقاليمة الاسلامية التى كانت تدين بالقرآن الكريم حكم الله الذى كان المسلمون الاولون لا ينطقون الا به ولا يصدرن احكامهم الا عن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم أخذ المسلمون يسرون في رحلة شلقة رحلة التفرق والانقسام فتساقطت اجساد ماغصوا اعضا حتى صارت اشلاء متفرقة فأخذت ذياب الشروق والغرب تفترسها بتطبيق قانون الغاب على المسلمين بعضهم مع بعض فلم يفرق الحكام بين حكم نبوى يستمد اصوله من الاسلام وهم يعلمون ان من أسباب فساد الحكم اعمال الاحكام الاسلامية فتشيع المحاباة وتباح الدماء والاعراض وتهمل الحدود التى أمر الله باقامتها فريضة

XXXXXXXXXX

ان التفرقة داء ولا بد لنا كمسلمين ان نعالجه ، ولكي نعالجه لابد من معرفة الكيان الاصيل للوحدة الاسلامية الذى اعتراه الداء ، ولابد ان نعرف كيف دخل هذا الداء ، وان نعرف حقيقته وذاته لان الطبيب الناهر ليس هو الذى يستطيع ان يكتب الوصفة على ورقة بل هو الذى يستطيع ان يكشف الداء وقوة البناء الجسمى : ان انقسام المسلمين الى فرق اسلامية كانت سبب للفرقة وفك الوحدة الاسلامية ، قال عليه الصلاة والسلام : «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة» : وبالرجوع الى التاريخ يتضح ان نشأة الفرق الاسلامية ابتدأت غير عربية ، والواقع يؤيد ذلك لان الدعوة لعلى كرم الله وجهه ابتدأت بأشاعة السوء عن ولاة سيدنا عثمان رضي الله عنه ، ومن أبرز من تولوا كبر هذه الاشاعة : عبد الله بن سبأ اليهودى ، فقد أخذ هو ومن معه يشيعون مقالة السوء عن سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو رجل تستحى منه الملائكة ، في حين يذكرون بأخير سيدنا علياً كرم الله وجهه ، فنشأت الطائفة وكان لها الاثر في تفريق الوحدة ، فقامت دول وانفكت الوحدة الاسلامية التى كانت تمثلها الخلافة وحبت محطاً فرق وطوائف ، فكان استبداد هؤلاء ، اولئك حتى ال الامر الى التفرق وتشيت الشمل الذى يعانى منه المسلمون الان ، ففترقت كلمتهم وأعلن بعضهم الحرب على البعض الاخر ونظروا الى بعضهم نظر من لا يهمه الامر فيه ، والندى صلى الله عليه وسلم يقول : «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» وهذا هو الداء الذى اعتبرى المسلمين بعد ان لم يكن واصبحوا يرون مقدساتهم تتهدم على

وكفر دون كفر

ذكرتني الوقائع المخزية التى تعرض لها المسلمين الاسلامى في هذه الايام وافاضت الصحافة في الكسالىم عليها بهذه الكلمة من تراجم الامام البخارى في كتاب الايمان من صحيحه ، اذ رأيتها تنزل على سوء التناول الذى تعاطت به الصحافة مع تلك الوقائع سواء الاجنبية منها أو الاسلامية :

فمن جهة يتعلق اول هذه الوقائع بكتاب «آيات شيطانية» الذى ألفه ازنديق الهندي البريطانى سامان رشدي وطعن به في الاسلام ونبي الاسلام عليه السلام ما شاء له خبثه ومزاجه الفاسد ، فصادف ذلك هوى في نفوس خصوم الدين الحنيف من شيوعيين ومسيحيين متعصبين وغيرهم من الملاحدة والمنتظنين ، وقامت للكتاب دعابة هي في الحقيقة حملة مسمومة على الاسلام في اوروبا وأمريكا لاسيما مع ما يكسبه الاسلام في الغرب من انتصارات وتوحات دينية على الصعيدين الاجتماعى والسياسى ، فالظروف الحالية لها دخل في هذه المقارنات والا فان الكتاب ليس بدعاً في الكتب التى تصدر عن الغرب باستمرار في الطعن على الاسلام والتشهير به ، وكتاب «آيات شيطانية» نفسه قد صدرت طبعته الاولى ولم يكن لها أى صدى في هذا المجال ، حتى تهيات الظروف الموانية للطبعة الثانية وزاد الطين بله الحماس الذى اقترن بالارد عليه في العالم الاسلامى مما جعل بعض المشائخ يحكم على مؤلفه بالاعدام ، وهو حكم معروف ومقرر في الشريعة الاسلامية ولكن بشرط ان يكون مقدوراً عليه اي في بلاد اسلامى لا في بلاد اجنبى كافر ويناصر الكفر ولا يسلمه لقدره ولو قاطعت البلاد الاسلامية كلها دولة بريطانيا : هذا ومن جهة اخرى فان ثألى هذه الوقائع المرذولة ، التمرد النابى الذى حصل من تلاميذ كلية الاداب بفاس على الاوضاع والحرمان والتعاليم الدينية المعدودة من التربية الخلقية التى تجب المحافظة عليها خاصة في مركز علمى وثقافى ومدينة من المدن المغربية لها مقامها الروحى المقدس بين سائر مدن المغرب ، فبين عشية وضحاها ينقلب الوضع وتقوم القيامة وتنشسر العلمانية الويئة على هذا المركز وتنادى بشعار الكفر والاحقاد ويهجم على مسجد الكلية فيلوث بالقاذورات ويبسول (الطالبة) في انحائه وتهزق المصاحف وتحرق وتهان وتتبع اعوان محاكم التفتيش ، على العهد المبرم بين الأباليس ، تقوم الضجة بصورة مماثلة في كلية آداب تطوان ويجرى فيها ما جرى باختها في فاس تضامناً وتعاوناً على الشر والفساد الذى بينه القوم ، واطهروه لهذا (العلم) الذى درسوه في كلا المعهدين العالميين في مدينتين مشهورتين بالمحافظة والمروءة :

المهم ان هذا كفر ليس دون كفر رشدي بل هو قرينيه وضريبه ، ولكن لم توله الصحافة ولا وسائل الاعلام واحداً في المائة مما اولته لرشدي وروته الصحافة الاجنبية ، وذلك امر مفهوم لكن صحافتنا التى مرت عليه مرور الكرام بالأغصو والهسولون عندنا لم يهتموا به اطلاقاً ، غاية الامر ان البعض من اهل الغيرة الذين احتجوا عليه تسألوا عن المسؤولين ووقفهم وغالب المحتجين كانوا يحملون المسؤولية لهديرى المؤسسات وعهدها ، مما يدل على ان الجميع ربما كانوا يفهمون ان هذا الكفر دون ذلك وانه مما ينطبق عليه تعبير ، البخارى (وكفر دون كفر) وليس الامر كذلك ولكن المتأقن لا يفقهون ، فالبخارى يعنى شيئاً وهؤلاء لا يعنون الا محاربة الاسلام وتخريب منشآتـه واعلاء راية الكفر والاحقاد :

شمسة أيام في العراق

للدكتور
يوسف الكتاني

وبالتأكيد على السماحة والحكمة التي التزمها العراق في سياسته وحرية وبيدادي السلام مادافع الرئيس الى الاستجابة الى طلب بعض أعضاء المؤتمر فأطلق عدداً من أسرى الايرانيين يساوي عدد أعضاء مؤتمرا تكريما وتقديرا منه ورعاية .

وقد أعدنا برنامج مكثف خلال انعقاد المؤتمر وبعد انتهائه لزيارة أهم مدن العراق وفي مقدمتها العتبات المقدسة لال البيت والمعالم الشهيرة وبالأخص البصرة والفاو والليث شهدنا معارك خطيرة وهجرنا ايرانيا متلاحقا لقد زرنا أولا العتبات المقدسة بكرهلا وهي تبعد حوالي ثمانين كيلومترا عن بغداد وتعني العتبات في العراق المقامات والشاهد وفي مقدمتها مقام سيدنا الحسين رضي الله عنه ومقام أخيه سيدنا العباس وهي مساجد ضخمة تعتبر آية في النخامة والجمال والجلال والعظمة التي تليق بمن أقيمت من أجلهم وهي عامرة دوما بمصلين والتالين لكتاب الله والذاهرين والمستغفرين وقد احتفى بنا فيها وطعمنا من منها وسلواها ثم فادرتها الى «النجف» حيث مقام سيدنا علي كرم الله وجهه تغلينا عند محافظها وأمنها ومسؤوليها وفادرتها الى مدينة الكوفة عاصمة الاسلام ومرقد الشهداء فصلينا بمسجدها العتيق الذي يعتبر من بين المساجد القديمة الاولى في الاسلام .

ومن الكوفة انتقلنا الى بابل «حيث صهي التاريخ والحضارة القديمة زرنا فيها متحف نبوخذ نصر ومتحف حمورابي وطريق الموكب والقصر وأسد بابل» البرابض في شمس وهموخ عبر التاريخ الطويل .

وكان يوم الجمعة هو آخر أيام المؤتمر إذ انعقدت الجلسة الختامية صباحه ، وقد شرفني المؤتمر بانتخابي ضمن أعضاء لجنة الصياغة الاثني عشر وهي اللجنة الوحيدة في المؤتمر التي صاغت التوصيات والبيان العام الصادر عن مؤتمرا ثم اتجهنا جميعا اثر حفل الاختتام في مشهد رائع وموكب حافل لاداء صلاة الجمعة بمسجد الشهداء بأب الطبول ، وهو احد المساجد الضخمة التي انشأها العراق خلال أيام الحرب ليكون شاهد ايمان

انعقد ببغداد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية خلال أيام 6-8 جمادى الآخرة 1409 الموافق 10-13 يناير 1989 تحت شعار: الاسلام والسلام وقد شاركت فيه وفود أكثر من ثلاثين دولة كان في مقدمتها الوفد المغربي الذي كنت ضمن أفرادهِ وشاركت ببحث حول: «الاسلام دين السلام»

لقد كنت في شوق حار الى زيارة العراق الشقيق منذ زمن طويل ولم استطع تلبية دعوات سابقة لزيارته بسبب ظروف الحرب حتى كتب الله لنا زيارته في أعقاب إيقاف الحرب المجنونة ما بين ايراق والعراق .

ان القادم الى العراق يفاجأ عندما تطأ قدماه أرض «مطار صدام الدولي» الذي يعتبر نموذجا للمطارات الحديثة في العالم فخامة وأناقة وهما لا . ثم هذا الاستقبال الحافل من طرف اخواننا العراقيين يتقدمهم وزير الاوقاف وأعضاء لجنة الاستقبال المحترمين .

وقد كنا على موعد مع افتتاح المؤتمر صبيحة اليوم التالي لوصولنا في قصر المؤتمرات اللخم الاثني حيث مثل الرئيس نائبه السيد عزت إبراهيم الذي ألقى كلمة جامعة تؤكد تصميم العراق شعبا وحكومة ، بقيادة في مسيرته التضالية وخطه الثابت نحو البناء والتطور والوحدة والسلام واعتزازه والتزامه بقيم الاسلام ومثله العليا التي كانت الهادية له في معركة الكرامة والشهيد من الحمى وقد توالى بعد هذا الافتتاح الكريم أيام المؤتمر في جلسات منتظمة مائة بالبحث والمناقشة والعروض عن الاسلام ومبادئه في السلام ، وأثر ذلك في تاريخ المسلمين ، مما ينبغي التشبث به والالتزام في حياتنا العاصرة تحقيقا للعدالة والاستقرار والازدهار .

وكان موعدنا في اليوم التالي مع اللقاء الذي خصه الرئيس صدام حسين لاستقبال المؤتمرين الذي ألقى فيه استمع الى خطابنا واقترحاتنا قبل أن يتحدث الينا حديثا صريحا واضحا عن أحداث الحرب ووقائعها المرة ، وآسيتها العزينة واثارها المريرة في النفوس ، وضحاياها وخرابها الذي يحتاج الى عقود من الزمن في التعمير والاصلاح ، لقد كان خطاب الرئيس مليئا بالاعتزاز يمثل الاسلام وقيمه ، وبالإشادة باعتماد الجيش والشعب والقيادة على الله في الحرب والسلام

ومنطلق توجهها ورغبتها في البناء والسلام ثم كانت زيارتنا التاريخية الخالدة صبيحة اليوم التالي الى البصرة العاصمة الاسلامية القديمة والمدينة المجاهد الصامدة التي وقفت طوال عشر سنوات في وجه الهجومات الابريائية المتلاحقة تبنى وتشىء بيد وتدافع الفرز والاعتداء باليد الاخر حتى منحها الله العزة والنصر ومكنها من فتح وانشاء مطارها الجميل في أعقاب انتصاراتها وعزتها بيسير .

ومن البصرة الى مدينة الفاو وقب المعركة التي حارت قاعا صغفا دون تورع او استحياء او خجل من الله ومن الناس ومن الحق ولم من معالمها وبنائها ومنشأتها سوى جامعها الكبير الذي جعله المعتدون مطبخا ، مازالت بقايا الاكل والتهديم شاهدة على استهزاهم بالمقدسات وعينهم بالقيم العليا واليوم نرى الجيش العراقي الذي استمات في الدفاع عنها وتحريرها يكف على اعادة بنائها واحياء معالمها وارجاعها الى الحياة اجمل واقوى مما كانت .

ثم زرنا «المدائن» التي تبعد عن العاصمة بحوالي أربعين كيلومترا، وما زالت اثارها الفارسية قائمة ، وايوان كبرى منها مضمضا بفضل نور الاسلام والاشعاع النبوي كما ثبت عند مولد الرسول الكريم ، وما زالت اثارنا الاسلامية قائمة بها وفي مقدمتها مشهد الصحابي الجليل سلمان الفارسي ومسجده العظيم كما زرنا المدينة التي كنا نقرأ ونسمع عنها منذ صغرا سامراء أو «سمرن رأى» ، وبها مسجد الامامين علي الهادي وأبي الحسن العسكري والمسجد العظيم الذي أنشأه الخليفة المتعصم بأبراجه 44 وأوابه 22 وصومته الساقية 54م وقد سموها «الملوية» لارتفاعها وحلزونيتها .

ان بغداد عاصمة السلام حقا والنصر صدقا تلاحظ ذلك وتميزه في عيون البغداديين المشرقة وجوههم بفرحة السلم المنطلقة أستنته بالحمد لله تعالى اللتين حول قيادتهم الحكيمة يتنون البقية في صفحة 7

نتيجة حساب رؤيئة هلالى رمضان وشوال عام 1409

وبعد فقد تبين من نتيجة حساب رؤيئة هلالى رمضان المعظم 1409 هـ انها ستكون ممكنة بمسار مساه يوم الخميس 29 شعبان 1409 الموافق ل 6 - 4 - 89 خلافاً ان جعل نفس اليوم 8 - 4 - 89 هـ و فانتح رمضان في بعض الهوميات لسنة 1989 وذلك لانه في الساعة 41:8 دقيقة من صباح هذا اليوم عند مقابلة الشمس والقمر للدرجة 16 و 19 دقيقة و 39 ثانية حسب موقع اسغى 32 درجة و 18 دقيقة شمال خط الاستواء و 9 درجات و 15 دقيقة غرب خط جرينتش ومن المعلوم لدى علماء الهيئة ان هلال الشهر القمري لا يهر كالعروق القديم الا اذا وقعت مقابلة الشمس والقمر قبل غرب شمس يوم مراقبة الهلال ببضع عشر ساعة على الاقل وخرج كوكب القمر من شعاع الشمس ، وحدث ان هذه المقابلة بين الشمس والقمر ستقع بعد غروب شمس يوم الاربعاء 5 - 4 - 89 فأق نبوت رؤيئة هلال رمضان مساء الاربعاء 5 - 4 - 89 ستكون ملائمة لما كليا في جميع الاقطار الشرقية عن المغرب وفيها يلي البعض من عواصم الاقطار الشرقية عن المغرب والغربية التي ستقع تلك المقابلة بها بعد غروب الشمس ، ففي المغرب - بعد - الغروب ب 8 س و 42 د وفي القاهرة - بعد - الغروب ب 7 س و 49 د وفي الكويت - بعد - الغروب ب 8 س و 21 د وفي مكة المكرمة - بعد - الغروب ب 6 س و 25 د وفي بغداد - بعد - الغروب ب 6 س و 17 هـ وفي دمشق - بعد - الغروب ب 7 س و 20 د

وفي الدوحة - بعد - الغروب ب 6 س و 28 د وفي اسطانبول - بعد - الغروب ب 6 س و 9 د وفي كابل - بعد - الغروب ب 4 س و 48 د وفي طهران ايران - بعد - الغروب ب 6 س و 46 د وفي اسلام آباد - بعد - الغروب ب 4 س و 18 د وفي باريس - بعد - الغروب ب 11 س و 00 د وفيما يلي نتيجة حساب رؤيئة هلال رمضان مساء الخميس 29 شعبان 1409 - 6 - 4 - 89 .

فعد غروب شمس هذا اليوم سيكون الهلال مرتفعا بـ 8 درجات وثلث مقدرة بلحو ستة أمتار على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بلحو مترين وسغرب شمال الموقع بلحو ستة أمتار في الساعة 19 و 40 دقيقة ان شاء الله وحيث ان رؤيئة الهلال ستكون ممكنة مع غروب فانتح رمضان اما ان يكون يوم الجمعة ان ثبت رؤيئة الهلال البهريه والا فبوم السبت اذا لم تثبت .

وأما فتحة هلال شوال 1409 فان الاقتران سيقع في 11 و 58 دقيقة من صباح يوم الجمعة عند مقابلة الشمس والقمر للدرجة 14 و 58 دقيقة من برج الثور مساء والسبت 6 - 5 - 89 ستكون رؤيئة هلال شوال واضحة على الافق الشمالي الغربي حيث سيكون مرتفعا وقت غروب الشمس بـ 19 درجة مقدرة بـ 14 مترا على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بمترو واحد وسغرب الهلال شمال الموقع بسبعة أمتار في الساعة 20 و 28 دقيقة وحسب هذه النتائج المتقدمة سيكون فانتح شوال ان شاء الله يوم الاحد 7 - 5 - 89 والله أعلم .

أسغى - محمد الفلكي

القرآن الكريم والفكر التربوى

بقلم الاستاذ
احمد الكتاني

وايكم ان قنهم كن خطأ كبيرا الاسراء : 31 .
وفي وآد البنات قال : (واذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) التكاثر : 8 . هذا بالنسبة الى حق الطفل في الحياة ، أما حقه في الرضاة فيقول سبحانه وتعالى : (والوالدات يررضن اولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاة) البقرة ، وفي مجال التربية والتعليم واحترام حرية التفكير ، نجد القرآن الكريم قد كرم الانسان وفضله على كثير من خلقه وأشاد بعقل الانسان ونوه به على أن هذا القنوه لم يأت عرضاً أد من قبيل التكرار بل كان نتيجة منتظرة يستلزمها لباب التربية الاسلامية وجورها وبتربيتها كل من أدرك حقيقة الدين الاسلامي وأدرك حقيقة الانسان في تقديره فالاسلام لا يسجل واسطة بين الخالق والمخلوق ولا يزم الانسان بقربان يسعى به الى المحراب بشفاة من ولى تسلط أذى قداسة محترم ، فلا ترجمان في الاسلام بين الله وعباده يملك التحريم والتحليل .

ودونك بعض النصوص القرآنية التي توضح ذلك : (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها رب فيها من كل دابة وتصريف الرياح) السجدة : 49 .

خلق السموات والارض وما فيها واختلاف الليل والنهار وطولهما وقصرهما وحرارتها وبرودتها واختلاف الفصول كل ذلك يدل على الواحد الاحد ، والذين الشراعية والبخارية التي تجري على الماء وقد ذل لها ، ولا بد لفهم كون الفلك دليلاً على الوحدانية من فهم طبيعة قسافون الثقل في الاجسام وطبيعة الهواء والبخار والكهرباء كل ذلك يجري بسنن ربانية مطردة تدل على أنها صادرة

بمعتبر القرآن الكريم المرجع الاول لجوانب الفكر المختلفة على مدى العصور ، لذلك أعتمد أصلاً أساسياً من أصول التعليم في كل أنحاء العالم الاسلامي والهدف من ذلك ما أشار اليه ابن خلدون بقوله : ان الغاية من ذلك الوصول بالوليد الى رسوخ العقائد الايمانية وغرس أصول الاخلاق الكريمة عن طريق الدين الذي جاء مهدياً للنفوس مقدماً للاخلاق باعاً على الخير)

القرآن وحماية حقوق الطفل : ان من أكبر الواجبات علينا وأقدسها أن نرعى الطفولة ونوليها من الاهتمام ما تستقطب به الهدف المنشود ذلك لان الطفولة خلق الله الجديد الذي هو امتداد لحياتنا واستمرار لفصلتنا والقرآن الكريم قد كرم الطفولة وروع من شأنها وحسبنا أنها دليل محسوس ملموس في عالم البشر على قدرة الله تعالى اذ من طفلة أمشاج يخرج البارئ المصور هذا الوليد الجديد بما فيه من طاقات تنفتح يوماً بعد يوم (بأياها الناس ان كنتم في ريب من البت فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقرمى الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرف العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً الحجج : 5 .

واذا هذا الطفل يتم وفي استواء واعتدال ، وحسب الطفولة شرفاً : أن اقم الله بها فرغ من شأنها ولت انظار اليها : (لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد) والقرآن الكريم علم أتباعه أن يسألوا وبهم طيب ذلهم واصلاح ذريتهم حتى تكون الطفولة خاصة من الاذى والقذى اذ أرشد الانسان الى أن يدعو ربه قائلًا : (وأصلح لي ذريتي اني تسبت اليك واني من المسلمين) الاحقاف : 14 .

لذا يجب أن نحفظ للطفل حقوقه ونعمل على صيانة الاطفال فلا تقتل اولاد ناخشة املاق كما كان سائداً في الجاهلية (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق فمن نرذقهم

استذكـار وتضامن

وهنا من مجموعة من الاساتذة والمعلمين بأولاد تايمة رسالة استذكـار لما وقع بين عناصر من الطلبة (بكلية العلوم والشريعة) بفاس والمراسلة مذيبة بتوقيعات 53 أستاذاً ومعلماً نهرد نصها فيما يلي :

لقد هزتنا من الاعماق واننا اذ نقف او معذوبا الاعمال البشعة التي قامت مع اخواننا وأبنائنا الطلبة بها مجموعة من الطلبة المشبوهة ضد هذه التصرفات والمجهولة وذات الانتماات اللسانية والتي ترفضها المخانفة والمادية للاسلام أبسط مبادئ الحرية في في جامعة فاس بكلية الشريعة والعلوم ، والتي تبين الهمجية التي ينقلب اليها الانسان حين يهرم فكربا ويعجز عن الحوار والافتناع : ان نفس المحاضرات والتمرض للمحتجبات والاكبر الاساءة الى كتاب الله الكريم بالتمزق والانلاف وتنجيس المسجد ... كل ذلك يبين أن هذه الطائفة أعجزها المد الاسلامي ، وصعب عليها رجوع الامة الى دينها فأرادت أن توقف مسداً عجز الفرس والروم قديماً والمحاولات المتعددة حديثاً عن ايقافه .

ويلتهم اللاعنون) البقرة : 159 والى جانب ذلك نجد القرآن يشجع على الاستمرار في البحث والاطلاع وطالب العلم : (وقل رب زدني علماً طه : 144 .
ومما سبق يتضح أن القرآن الكريم يحض على التعليم والتعلم والاستمرار في طلب العلم والحرص على نشره ، لذلك يجب أن نلجأ الى القرآن الكريم ونستفيد به في مجال تربية النشء بالمساعد تربية اسلامية صحيحة .
والقرآن الكريم يقول في مجال العدل : (ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا اعدوا هو أقرب للمتوى واتقوا الله ان الله خير بما تعلمون) المائدة : 8 .
وواضح من النص القرآني أن العدل المطبق بأوسع معانيه وهو ما يدل عليه كتاب الله تعالى ويشترط على العدل ما يسمى في

من قوة واحدة هي قوة الواحد الاحد والمطر الذي يحيى الارض بعد موتها بعد أن يخرج من البحار والانهار بخارا يتكاثف ويتجمع فيكون سحبا تنقل شيئا فشيئا ثم تسيرها الرياح حيث يشاء الله ثم يسقط مطرا اطلاقا هذا على الواحد الاحد ، وتصريف الرياح وتديرها وتوجيهها على حسب الارادة الالهية فمرة من الشمال وأخرى من الجنوب وتارة حارة وأخرى باردة أليس ذلك من قوة الواحد الاحد والسحاب المسخرين السماء والارض يتكون ويجمع ثم يتفرق بنزوله مطرا ، ويتبدد في الجهات التي أرادها الله تعالى من الذي خلق هذا وأودع السر في المواد كلها (ان في ذلك آيات لقوم يعقلون . سوره اياتنا في الافاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فصلت : 53 (وفي الارض آيات لا يوقنن وفي أنفسكم أهلا تبصرون) الذريات : 20

والحكمة من الآيات السابقة هي حرص القرآن الكريم على عدم الاعتماد على الفطرة وحدها في الاعتراف باله واحد ومن ثم فهو يحرك في نفس العباد الشوق للدراسة وطلب العلم ويشير الى ما في السموات من نظام يسديم واخلاف الليل والنهار وحركات الارض وغير ذلك من دقائق الكون وأسرارها مما لا يترك عند العقل مجالا للقول بأنه نشأ عن المصادفة والاتفاق أو أنه فتأ من موجود غير شامل القدرة والعلم ، وغير واسع الحكمة بل يضطره الى البحث والحزم بأن قوة مدبرة حكيمة محيطه بالاشياء احاطة تامة هي نظمت ذلك الكون وخلقت هذه السنن وان اتباع الاشارات القرآنية وأوامره تجعل من الخير للمسلم ان يسبح بمقله في هذا الوجود وأن يطالب المعرفة لادراك حقيقة السموات والارض والاحاطة بهذا النظام الباهر وهذه المعارف التي تزيد ايمان المؤمن وتطمئن قلبه .

ونجد انقران بأمر بشر العلم والمعرفة وينهى عن كتمانها : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من بينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله

الربيع أقبل ... هيما اقبلوا

شخصيات اسلامية
الطفيل بن عمرو الدوسي

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيك

ما أكثر الرجال في هذه الحياة اعددهم كثير واحصاؤهم كثير وما أقل المخلصين ! فهذه سنة الحياة ، فلن نجد لسنة الله تبديلا ، ولن نجد لسنة الله تحويلا وان الله تعالى خالق في كل جبل رجلا صالحين ، وعمياً لكل زمان أناسا مؤمنين ، جعلهم الله هداة للبشر ومصابيح الهدى ومفاتيح للخير يغفون للناس ويدلونهم على الله ، لا يوردون بذلك جاهها ولا مالها ولا ثمنها ؛ وإنما غايةهم ومرادهم النصيحة وحب الخير للجماعة فكأنهم رضوا الله عنهم خلقوا للأخرة ولم يخلقوا الدنيا فقد حملوا الدنيا مطية للأخرة وسفينة دار البقاء ، فصدق فيهم قول الله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا بية والطفيل بن عمرو الذي تحدث عنه في هذه الحلقة أعد هؤلاء الرجال الافند الذين يفتخرون بهم الاسلام ويعتزون بهم المسلمون وهو واحد من الذين خلدوا ذكرايات صالحة لا ينساها لهم التاريخ وسيبقى اسمهم خالدا

واجب النزاهة ، فالتكاليف علينا ويصر أحيانا لا تقبل راجعين الا ومعنا شيئا من محصول البستان قزير ومعدنوس وكرافس وفجل وجزر وبطاطس رومية وحارة وأحيانا حفنات من التوت الاحمر والايض ، وشيء من الباكدر أو التين أو الخوخ . والاعباد اثلاثة تعقبها رخصة حتما بنحو أسبوع عطلة المراد تقيضها بين أفراح مواسم الاولياء وعيد الاضحى احسن المناسبة لزيارة حمة مولاي بمقرب اما عطلة العيد الصغير ، ومنها شيء من الانهاك فنكتفي بالوقوف مجدداً على الآثار وعلى الجلسات الطويلة مع الذكريات داخل بيوت ، أو في رحاب حوانيت الصناعة الخالية من الصناعات التي وطبعا كنا نغنيه عن أداء

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

احك لنا يا عمى البشير عن نزهاتكم الله يجازيك خيراً .

الابتهاج ، وقد يكون هناك تجمع عائلي على مائدة واحدة ومن فورنا نستعد نحن الرجال المذهب الى موعدها الاسبوعي في بستان ، أو ضيعة ، أو بجوار ضريح مبارك ... حسب يسير الله ، ونصلي الفجر جماعة ونغفر مع مسلياتنا بهيجين الى غروب الشمس ولا بد من الحضور في مشهد غروبها ثم تكون العردة .

الربيع والصيف مواعدهما كثيرة لممارسة النزاهة والتفريغ عن النفس ، لا اخفى اننا كنا نحرص على ان يكون من أعجابنا بستاني ، نستفيد من دعواته المتكررة السخية وانقضى اوقاتنا طيبة معه تحت خيمة من خمائله ، أو منزله بستانه وطبعا كنا نغنيه عن أداء

- انكم شبان ونزهاتكم أكثر من نزهاتنا ، انها كلها خارج مدنكم بل خارج وطنكم ، لم يبق لكم من نزاهة الافوق أرض القمر - لا ، لا يا عمى البشير القمر بعيد ، وبلاد الخارج لا نريدها ، انها بلاد الجفاء والنهب (وخسران الفاروس) - اذا كانت هذه نواياكم فسأحكى لكم ، اقتربوا ، فسمى قليل ، وام تمد الصحة تمدنى بالقوة ، التى استطيع ..هاق (صينية) يا فطومة ...

اسمعوا يا اولادى ، نزهاتنا كانت اسبوعية وفصاية وعيديه ، الستة أيام للعمل ولا شيء غير العمل ، نروح منه عند الغروب - مهما كانت الفصول -

ووصلى المغرب ونسمع قراءة الحزب من ساداتنا الفقهاء ثم نصلى العشاء جماعة ثم نقصد بيوتنا التي يكون من فيها على أحر من الجوز في شوق الانتظار ، ونتعشى ونتحدث قليلا ، ثم يقصد كل فراشه وعند أذان الفجر نستيقظ كنا ومنا من ينسل الى الحمام (هى هى) الله يهديكم !

يوم الجمعة توقفت عن لآمال آلهما وافتار جماعي سعيد ، ثم يكون الاستعداد المذهب المسجد قراءة القرآن وخطبة الجمعة ومن المسجد الى المنزل الذى يسوده

العلامة سيدي محمد الودغيري في ذمة الله

وقد كان الفقيدان رفيقين متلازمين طوال حياتهما .

وهكذا اوام يتعرض الاستاذ الزينى لوفاة العلامة الودغيري لسم نعلم به ، أصلا واذا كان هذا في مدينة العام والماء فما بالك بغيرها فقد صار العلماء من أنكر النكرات عند زملائهم بالخصوص والامر لله .

أما قصيدة الاستاذ الزينى فاننا نعتذر له عن عدم نشرها لطولها وفوات الوقت ونثني على اعتنائه وهمته .

وفاذا الصديق الكريم الاستاذ السيد محمد الزينى خطاب يتضمن عرضاً (بفتح الراء) وفاة الفقيه العلامة سيدي محمد الودغيري . في ذي الحجة 1408 عن سن 97 عاما علما بأبه من مواليده 1311هـ كما قل الاستاذ الزينى تقلا عن الفقيه رحمه الله وجاء ذلك في رسالة مصحوبة بقصيدة رثاء الفقيد الزينى العلامة سيدي محمد بن عبد السلام الطاهري الذي دفن بجوار العلامة المرحوم سيدي محمد الودغيري بمقبرة القباب خارج باب الفتوح بمدينة فاس

وما زالوا يؤكدون كلالهم عليه حتى قرر الطفيل أن لا يسمع من محمد ، شيئا ولا يكلمه أبدا فوضع في أذنيه القطن حيث مر بالمسجد حتى لا يسمع كلام محمد فذهب الطفيل الى المسجد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فحسب منه ، فشا الله أن يسمع كلامه وأبى الله الا ان يسمعه بعض قواله ، فاستحسن الطفيل ما سمعه من محمد بن عبد الله وقال في نفسه والله اني لرجل شعر ليهب ما يخفى علي الكلام القبيح من الحسن فقال في نفسه دلا بأس أن اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي يأتي به حسدا قبلته

المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب والبحت عن الانسجام والتكامل

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المعماه

انقد بمدينة الرباط بقاعة
المرحوم علال الفاسي أيام 20 21
22 يناير 1989 (المؤتمر العاشر
لاتحاد كتاب المغرب) وافتتح
المؤتمر يوم الجمعة على الساعة
الرابعة زوالاً، بالوقوف دقيقة
صمت على كاتنين انتقالاً الى عفو
الله، ثم تناول رئيس الاتحاد
الكلمة فأوضح فيها المراحل التي
قطتها اتحاد الكتاب والاتجاهات
التي قطتها والتي صاحبت المكاتب
السابقة، وتبين من خلالها أنه
يدعو الكتاب الى الانسجام
والالتحام لتظل المسيرة سليمة
من التقهقر والتشتت وهو نفس
الموضوع الذي تناولته بعض ملاحق
الجرائد الوطنية، حيث لوحظ
غياب العديد من الاعضاء ابتداء
من المؤتمر السابع لاسباب
مختلفة، ثم تناول بمدة الكلمة
ممثل منظمة التحرير الفلسطينية
السيد العلمي مسترشاً انفاضة
أطفال الحجارة والقضية الفلسطينية
وقد حضر الجلسة الافتتاحية بعض
ممثلي الاحزاب الوطنية ومديري
بعض الصحف الوطنية، وجمع
من الكتاب الى جانب بعض
مراسلي الصحف الوطنية
والاجنبية، وفي ختامها اذلت
الجمع الى افتتاح معرض المذوق
الفلسطيني، وحفلة شاي على شرف
المدعوين، ثم عباد المؤتمرين
ويقله عن الايل الى الاستماع الى
التقاريرين الادبي والمالي،
ومناقشتهما ثم المصادقة، فاستقالة
المكتب، وانتخاب رئاسة المؤتمر
وتكوين ثلاث لجان لجنة البيان
العام.

على المستوى الداخلي

- تثبيت الاتحاد بعبادة
الدفاع عن وحدتنا الرابطة وتعزيز
اسمنا الوطني بتحرير ما تبقى
من اراضينا تحت فير الاستعمار
الاسباني مؤكداً على ضرورة
تعبئة ديمقراطية شاملة لدعم
الوحدة وتقويتها.
- تثبيت الاتحاد بضرورة
توسيع الممارسة الديمقراطية
اقتناعه بضرورة نهج سياسة
اقتصادية متحررة من توجهات
مراكز الهيمنة.
- دعوة لحماية هويتنا الثقافية.

على المستوى العربي

يجب المؤتمر باكبار واعزاز
انفاضة الشعب الفلسطيني.
- يعبر المؤتمر عن ارتياحه العميق
بوقف الحرب العراقية الايرانية
كما يعبر عن أمه في ان يقدم
وقف هذا النزف قضايافا العربية
والاسلامية العادلة وفي مقدمتها
قضية الشعب الفلسطيني.
- يعرب المؤتمر عن تفؤده
بتطور العلاقات المغاربية.
يعبر المؤتمر عن مسانئته
الكاملة لنضال الشعب اللبناني من
أجل الحفاظ على استقلاله.

على المستوى الدولي

- يعبر المؤتمر جهود الانفراج
الدولي التي أثمرت لحد الان
نتائج ايجابية على مستوى تخفيض
السلح.
- يؤيد المؤتمر مسانئته
لنضال شعب جنوب افريقيا ضد
الميز العنصري وكل النضالات
التحررية والديمقراطية في العالم.
مشروع ورقة المطالب
- الرفع من قيمة المنح السنوية
المقدمة للاتحاد من قبل وزارة
الثقافة والشبيبة والرياضة والمجالس
البلدية.
- ضرورة تمكين فروع الاتحاد
من منح مندوبيات وزارتي الثقافة
والشبيبة والرياضة والمجالس
البلدية.

- تخفيض أو اعطاء مراسلات
الاتحاد من الرسوم الجمركية.
- تخفيض واجبات الرسوم
البريدية على الكتب والمجلات
المغربية.

- تمثيل أعضاء الاتحاد المندوبين
لمهام ثقافية خارج ودخل الوطن
بحق تخفيض بطاقات السفر.
- تمكين أعضاء الاتحاد المنتدبين
لمهام ثقافية بالخارج من رخصة
التفيل وتسهيل المهمة لهم لدى
مكتب الصرف.

- ضرورة تمكين الاتحاد من
مقر مناسب من طرف الجهات
المسؤولة.

- تحويل حق التفرغ لمؤن
من أعضاء المكتب المركزي
الاتحاد.

- تخصيص عون متفرغ لدى

المكتب المركزي للاتحاد.
- تخصيص كاتب أو كاتب
مترعة لدى المكتب المركزي
الاتحاد.
- ضرورة اقتناء مائة نسخة
من كل كتاب ينشره أي عضو من
أعضاء الاتحاد كتشجيع من قبل
وزارة الثقافة.

- ضرورة اقتناء خمسمائة نسخة
على الأقل من مجلة افانق من قبل
وزارة الثقافة.

مشروع الورقة الثقافية

تناولت مشروع موقف الاتحاد من
الوضع الثقافي، واستقلال التفكير
والممارسة شرطاً أساسياً في كل
أنواع الاتصال مع المؤسسات
الرسمية، والتأكيد على أهمية
الروابط التي تصله باتحادات التي
عربية ودولية وبخصوص البرامج
الثقافية يوصى المؤتمر:
- الاستمرار في أسلوب قراءة
الكتاب المغربي والتعرف به على
الصعيد الوطني.

- الاستمرار في تكريم
شخصيات مغربية لها مساهمتها في
الثقافة والفكر والابداع.
- تنظيم ندوات تهم واقع
الاداب والثقافة في المغرب بصفة
تجمل من اتحاد كتاب المغرب
أكثر افتتاحاً.

- ندوة عن تجربة اتحاد كتاب
المغربي مند تأسيسه الى الان:
- الثقافة المغربية والتنمية.

- الثقافة المغربية وسؤال
الديمقراطية.

- قضايا الحدائق في الايداع
المغربي المعاصر.

- اشكالية المنهج في التفكير
الفلسفي والعلوم الانسانية بالمغرب
- تنظيم ندوات فوج البعد
المغربي لاتحاد كتاب المغرب
ومنها.

- مجتمعات المغرب العربي
الجدلية الخصوصية والوحدة.

- قضايا الحدائق والتجريب في
الابداع المغاربي.

- تنظيم ندوات عربية بالتنسيق
مع الاتحاد العام للادباء والكتاب
والعرب.

- نجيب محفوظ وافانق
البقية في صفحة 6

كلمات مقتبسة من كتب تاريخ المغرب

حول المجاهد الشيخ محمد العياشي السلاوي

الاستاذ الحاج احمد معنينو

سحناً ولكن مسلماً فهو آ
ومؤيداً صادقاً كان. طبعاً
على هذا السرا كتب اليه
الرسالة ووجه امه في ايدي
أمانة يخبره بما سيقيم له
وأمره بترك المدينة والفرار
بنفسه وفعلها (بات ما أصبح؟)
كما يقول المثل المغربي

رجع لمدينة سلا واتصل
بشيخه عبد الله بن حسون،
وعرفه بما يبيت له فاعظم
الامر على الشيخ وتعجب من
هذا الصنيع! وما رسعه لا
ان احضر فرسا وسلاحاً
وسمياً، وأمر السيد محمد
العياشي ان يركب الفرس
وان يحمل السلاح ويضم
لجنبه الجاهدين والمحررين
ويشعر اذن الله في محاربة
المستعمرين بسائر شواطئ
المغرب لافرق بين الاسبانين
والبرتغاليين واجتمع حواه
خاق ثور واصبحت كلمته
تشرق وتغرب؟ وانضت
اليه عدة قبائل وعدة مدن
تحت راية الجهاد لتحرير
ابلاده وعظمت شوكتها وعمت
ذكريات امجادهم بكل
الطواحي. واقبلت واصبح
مضرب الامثال وتعددت
الاشتياقات والمغالبات بين
السيد العياشي والمجاهدين
معه وبين المستعمرين الاسبان
والبرتغاليين، البرغفاليين (في
البريجة) والاسبان (في
المعمورة).

وتكلم املاق في كتابه
عن موقعة البريجة بتفصيل
ودقة يشير صاحب نزهة
الحادي الى غزوة المعمورة
وقد غم المسلمون فيها غنائم
هائلة ووردت عدة رسائل
بالتهاني بالنصر والظفر من
جهة وفي المقدمة من
شقه في اتملة المشيخ ابن
حسون الشيخ العام محمد
بن ابي بكر الدلافي رئيس
الزاوية الدلاوية ثم كل هذا
كان بجري وكن الشيخ
العياشي المجاهد كان يشكو
البقية في صفحة 6

لا احسب القراء الكرام
جهلون شخصية محمد العياشي
المجاهد وانفي في هذه الكلمة
سأقتبس بعض الجمل تتعلق
بهذه الشخصية فلقد ذكر
المؤرخون: ان السيد محمد
العياشي عاصر عهد الدولة
السعدية الاخيرة، العهد الذي
انكسرت فيه هذه الدولة
وتوزع المغرب على افراد
منهم وأصبح كل واحد منهم
عرباً على اخيه اويهمش
المغرب اذ ذلك في محنة
وعذاب؟ حيث تسلط عليه
لاستعمار الاسباني والبرتغالي
احتمت جل شواطئه واصبحت
كلمة الاستعمار تخراب الشعب
المغربي بواساقتها ودسئتها
فعمى السيد العياشي الذي
عرف بالمسكك واستقامته
وكونه احد تلامذة الشيخ
العربي عبد الله بن حسون
(سلطان سلا) ذلك الرجل
الصالح الذي يذكره التاريخ
بالاجاد منهم تربي في
الزاوية الصوفية وتشبع بروح
الجهاد والكفاح الهومي ضد
المستعمرين لان الزاوية في
ذلك العصر كانت تؤسس
روابط للقيام بالجهاد وتطهير
الشعب المغربي من هسة
المستعمرين انهم تدين السيد
محمد العياشي قديماً بمدينة
أزمور مدفوعاً بالولي الصالح
الشيخ ابي شعيب سارية
المغرب وكان في حكمه هذا
يعمل بجد ونشاط في مقابطة
البرتغاليين المستعمرين

والبريجة؟ وكان يقاومهم بكل
الوسائل فعملوا حسب
دسئتهم! ووجهوا الى الملك
السعدي بمراكش عدة هدايا
وتحف! مع رسالة شكاية
بالسهد العياشي! وانفهم غير
صالح؟ وامب الماكرون
الداساؤون. داخل ديوان
العرش على تسييد افكار
المستعمرين، وصدر الامر من
الملك السعدي بتوجهه فرقة
من الجيش للقبض عليه
والانهاك به الى مراكش

البريجة في صفحة 6

المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب تمة صفحة 5

الرواية العربية .
 - النقد العربي والثقافة .
 - تنظيم ندوتين بالاشتراك مع اتحاد كتاب المغرب والسوفيات تتناول الترجمة وأبعادها وتعريف بواقع الكتاب المغربي في الاتحاد السوفياتي وبمخصوص النشر فان المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب يوصى .
 - توفير سبل النشر بالنسبة لاتحاد أعضاء الاتحاد وذلك داخل المغرب وخارجه ، أما بالجهود الخاصة أو بالتنسيق مع الهيئات المعاملة له عربياً ودولياً .
 - متابعة إنجازات الطلوجيات بالكتابة والتأليف المغربيين .
 - إنجاز بيلغرافية شاملة لأعضاء الاتحاد من الكتاب المبدعين .
 - العمل على تنشيط ترجمة الكتاب المغربي في إطار الاتفاقات المبرمة مع الاتحاد ورباط الأدباء جهويا وعربيا ودولياً .
 وتضمنت الورقة الثقافية محورا

خاصاً عن مجلة أفاق .
 وورقة التعديلات المقترحة للقانون الاساسي ، تعديلات في الفصل الرابع الخاص بالعضوية ، وكذا الفصل الخامس ، والفصل السادس أبقاها وفقدائها ونصت تعديلات في الفصل الثامن - الفترة الثالثة - الفصل الحادي عشر ، الفصل الثاني عشر ، الفصل الرابع .
 - يعتبر عضوا في الجمعية كل مغربي نشر إنتاجاً)
 وفي الفصل السابع لا يحق لعضو من المكتب المركزي أن يكون كاتباً الفرع من مروع الاتحاد ، تستبدل تسمية المسؤولة في الاتحاد على الشكل التالي :
 الامين العام لاتحاد كتاب المغرب - بدلا من الرئيس - الامانة العامة لاتحاد كتاب المغرب وحذف - الكاتب العام - الخ ...
 توسيع المكتب من سبعة أعضاء الى تسعة أعضاء ، وتم المصادقة على الورقات وانتخب المكتب برئاسة محمد الاشعري وتماينة اعضاء اخرين .

القرآن الكريم والفكر (تمة صفحة 3)

بشيء من القصص القرآني من دروس تروية :
 وفي عدم التفرقة بين الارلاد في المساملة حتى لا يورثهم ذلك الحقد والكراهية يقول تعالى في سورة يوسف : 9 اذ قالوا ليوسف وأخوه أحب الى ابنائنا ونحن عصبه ان ابنا لسفى ضلال مبين اقلوا يوسف او طرحوه أرضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من يهود قوما صالحين) وفي الصبر على طلب العلم : «واذ قال موسى لقتله لا أبرح حتى ابلغ مجمع

البحرين او امضى حقباء الكهف: 60 وقطع هو وقتا في مسافات لا يعلم طولها الا الله تعالى وقد عبر عنها موسى بقوله : «آتنا خداما لقد القينا من سفرنا هذا نساء» وفي الخسوات في البيوت وغيرها والاختلاط الشائن بين الجنسين نجد امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه وغفلت الابواب وقالت هيت لك ويسزاد سمارها فتعان على الملاء ولئن لم يفعل مما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين

الربيع أقبل ... هيا اقبلوا (تمة صفحة 4)

توجد كل أدواتها مرفوعة بمكس ما يحصل لكم أيها المغرور الناقصو ، عقل انكم وعندئذ يمدد الى التقصيرة يوميا ، (وهي هي) نعمد الى الذهاب للعمام أكثر من مرة لا علينا ، ان الربيع قد أقبل وثقوا اننا نرجم كل يوم السبت الى أعمالنا في نشاط متجدد ، وهدوء بال وسعادة وافرة ولا تنسوا أن مالنا لا يبسه ضرر كبير ... رجاله ... ونساؤه .

الطفيل بن عمرو السدوسي (تمة صفحة 4)

فما وصل الى قومه جملوا ينظرون الى ذلك النور في سوطه ، وهو هابط عليهم من العقبة فبات تلك الليلة فلما كان الصباح أتاه أبوه وكان شيخا كبيرا فقال له الطفيل إليك عني يا أبت فلست منك ولست مني سأله أبوه ولم يا بني فقال له الطفيل اني أسلمت واتمت دين محمد صلى الله عليه وسلم فما كان من أبيه إلا أن أجابه أي بني دينك ديني فقال له الطفيل اذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم تعال أعلمك ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل وطهر ثيابه وعرض عليه الاسلام فأسلم ، ثم فعل مثل ذلك مع زوجته فظهرت وألمت ثم دعا الطفيل أهل دوس للاسلام فلم يستجيبوا في بادئ الامر ، فجاء الطفيل الى رسول الله بكة فقال له يا بني الله ، انه قد غلبني على دوس اللهم فلم يسروا لي فادع الله عليهم ؛ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه قائلا : اللهم اهد دوسا ثم قال للطفيل «ارجع الى قومك فادعهم وارفق بهم» فرجع الطفيل الى أرض دوس يدعو أهلها للاسلام وبقي هناك الى ان هاجر رسول الله الى المدينة ومضت بدر وأحد والحدوق ، فقدم الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر ، فنزل المدينة بسبعين فنزل المدينة بسبعين او ثمانين بيتا من دوس ؛ فنحى الطفيل ومن معه برسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ، فأسهل لهم مع المسلمين .

وام يزل الطفيل مع رسول الله (ص) حتى فتح الله عليه مكة فقال الطفيل يا رسول الله ابنتني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى أحرقه ، فأذن له الرسول فخرج الطفيل الى الصنم فجعل يوقد عليه النار ويقول : ياذا الكفين لست من عبادك ميلادنا أقدم من ميلادك إني حشوت النار في فؤادك وبأحراق الصنم ذهب الشرك ، فأسلم أهل دوس الا قبل منهم لم يسلموا ومن جنتهم أم الطفيل التي امتعت عن الدخول في الاسلام . وقد فرح الطفيل فرحا شديدا حيث وفقه الله الهداية قومه ، وكان سببا في اسلامهم ، واخراجهم من ظلمات الشرك الى النور والايماز وهذا طيبا ما كان يريد منهم وهذه هي أمنية كل مصابح ومحب لقومه . بعد ذلك ظل الطفيل ملازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتزود من العلم ويتربى في مدرسة الرسول الكريم ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وألحق بالرفيق الاعز جهاده ونضاله ؛ وفي خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه كان الطفيل في طليعة المجاهدين المسلمين الذين ذهبوا لمقاتلة عدو الله ورسوله (مسئلة الكذاب) في (حرب اليمامة) وفي صحبته ابنه عمرو بن الطفيل فقتل رحمه الله شهيدا باليمامة ، وجرح ابنه جراحة شديدة ، ثم شفي من سقمه ثم قتل عام اليرموك في زمن عمر رضي الله عنه ، وقتل أيضا شهيدا رضي الله عنهم جميعا وأرضاهم وجعل الجنة مثواهم جزاء بما كانوا يعملون

حول الشيخ محمد العياشي السلاوي (تمة صفحة 5)

من تفرقة كلمة المسلمين ؟ ويدعوهم الى توحيد الصف واشتهر رحمه الله بالاستمرار في الجهاد حتى نهاية حياته وهذه المزة كانت من اهم مميزاتة ؟
 واقد حاولت انجلترا ان الصلاة ، به ونظرا للمصالح المتعددة وقد وجدته الحال في حاجة اكيدة الى التزود بالاسلحة والازاد لمناجاة الجهاد ؟ فحصل هذا الانهال لصاح الجاهدين وفي هذا العصر بالذات ايضا اشتهرت مدينة سلا بصناعة السفن وبأسطولها البحري ، حيث كانت دار الصناعة من عهد الامام عبد المؤمن بن علي الموحد واستمرت العلاقات في تحسن بين العياشي والانجليز كل له مصالحه ؟
 وقد حصل بين العياشي والانجليز من الامور سكة في الضفة المقابلة لسلا وتفاخش الخلاف وكثرا حتى ادى الى حمل السلاح بين الواجنتين وتدخل الشيخ الدلافي في الصلح ؛ ولكن الشيخ العياشي لم يقبل التنازل او التساخي في حق الله ؟ ان كلمة

تصحيح آيات

أين مسؤولية المحتسب؟

تقد طفئ التلاعب بالاسعار
في كل مدينة بسبب غياب
المحتسب ، لأنه لا يوجد
المسؤولية كما ينبغي من
قوانين الاثمنة في كل قطاع
تقطع التجارة مثلاً نجد عدة
خزائن مرهونة المضاعف
محتكرة الدقيق والمحتسب
لا يكثر ، ولا ينظر الى هذا
الجو المرعب الذي يوحى
بالمجاعة كما نشاهد في المتاجر
العمومية الاثمان ترتفع يوماً
بعد يوم سعياً وراء الربح
المغشوش ،
ان مسؤولية المحتسب يجب
تقديرها حق قدرها لأنه
مسؤولية اسلامية فقد روى
الطبراني عن حذيفة بن
اليمان رضي الله عنه قال
«قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : «من لا يهتم
بأمر المسلمين فليس منهم ،
«ومن لم يصح وبمس
ناصراً لله ورسوله وكتابه
ولامائه ولعامته المسلمين
فليس منهم ،
أجل انها مسؤولية
واست تهاوناً كما يفعل
البعض كدم التجول في
الاسواق والكشف عما يروج
من تلاعبات بالهاف والابرياء
كل هذا يجري حالاً في
كثير من المدق كنت سابقاً
تعرف حياة رغيدة في كل
شرف أما اليوم فقه صار
عبارة سوق المضاربات تتكاثر
الاضايقات بالاثمنة من
كل جهة

لاواخر سورة العنقوت
قوله تعالى (أونس في جهنم
متوى المتكبرين) والصواب
الكافرين أما الاخرى فتوجد
في سورة الزمر .
وفي ربح (ومن يفتت)
(ومن يمس لله ورسوله فقد
ضل ضلالاً بعيداً) والصواب
مبهلماً والاية من سورة
الاحزاب
وعند تفسير ربح فأقم
وجهك في قوله تعالى ثم
إذا أذاقهم منه رحمة فوقع
تقديم كلمة رحمة على كلمة منه
والصواب تقديم منه على
كلمة رحمة وهي في سورة
البروم
فالمطلوب من الموظف
الذي تصحح هذه التسجيلات
والاجر من الله والثواب
محمد فوزي

وفي مجلة ملور الاسلام
عدد جمادى الثالثة 1409 ففي
صفحة 35 حذفت (لا) من
الحديث الشريف لا ايمان
لن لا امانة له
وفي صفحة 88 حذفت
(ما) من الاية الكريمة (ولم
ادر ما حسابيه)
وفي صفحة 86 زيدت الواو
في قوله تعالى ادع الى سبيل
ربك فكنتبت (ادعو) بالجمع
وفي صفحة 109 زيدت
الواو في قوله تعالى (يسالونك
عن الاهلة) كتبت (ويسالونك)
فالمرجو من عنده هذه المسخة
ان يبادر لتصحيح اخطائها وله
من الله الاجر والثوبة ان
شا الله
وفي جريدة اللوا الاسلامي
عدد 268 شهر رجب ففي
صفحة 11 وفي مقال الشيخ
الشرادي وفي قوله تعالى
ومع الاذاعة في حصة التفسير

ان من واجب المسلمين ان يتجمعوا في وحدة حول كتاب الله وسنة رسوله (تتمة صفحة 1)

المحدثين بقساوة وبحكم
الاسلام بعجل المقصدين
آدمي وقل ما يحكم على
هو ولا الملاحدة هو أنهم
منافقون بعمق الفسوق
ويسوزون بأنفسهم نحو
الردة والمرند كافر بحكم
القرآن قال تعالى : «ومن
يردد ملكم من دينه فبعت
وهو كافر» وقال سبحانه في
حق من مكذبهم في الارض
وجعلهم حراس العقيدة :
«الذين ان مكابهم في الارض
اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن

المكفر والله عاقبة الامور ،
وليتقن المسلمون ويحملون
أمام أمينهم هذه الحقيقة أن
تظهر الارض المقدسة من
الاعداء ان يكن بشوعية ولا
بقومية ولا بتقدمية ولا برجمية
ولا بغيرها ولعلموا ان الاسلام
وحده هو الحل بقوة المسلمين
جميعاً وأمسك انهم جميعاً
واتحادهم وجمع كلمتهم
وتوحيد صفوفهم لا نقل
حجر من مكان الى مكان
آخر ودحرته شيء سهل
هما كان الحجر كبيراً ولكن
رفع الحجر للبناء يحتاج الى

عشرة أيام في العراق (تتمة صفحة 2)

وينشون ويمرون لتكون عاصمتهم
من أجمل عواصم الدنيا .
ان بغداد التي أحييناها قبل
أن فرامها ، وعشقناها قبل أن
نلقاها والاذن تمشق قبل العين
أحياناً تشد القاصم اليها وزائرنا
بضخامة نائها وجمال لخيالها
وكثرة نافوراتها وهندسة جسورها
وروعة فرائها ونظافة شوارعها
وجدية أهلها وروعة مقاماتها
حيث مقام المولى عبد القادر
الكيلاني ومقام الامام موسى
الكاظم ، ومقام الامام أبي حنيفة
النعمان وكلها اية في الحسن
والبهاء صنعت قباها وأضرحتها
من الذهب الخالص والفضة
الصافية وأحيطت بهالة من الفخامة
والجلال مما جعلها دوما مقصد
الغاصي والرائح آفاه الليل
وطرف النهار .
ومن معالم بغداد الخالدة

جزيرتها السياحية الجميلة
ويتوسطها « برج بغداد » وقد
جسم الفنانون في أعلاء معالم
معركة « القادسية الشهيرة »
واحداثها حتى لكأنك تراها وهي
تنبض بالحياة بواكبك وأنت تطرف
بمشاهدها بيان سرتمى أخذ يجعل
زيارة لبرج منة مفيدة وفرصة
مريدة .
وان الحديث عن العراق
ومنشاة ومآلمه وكسرم أهله
ورجواتهم وشهائمهم وصراحتهم
حديث شهى حبيب الى النفس أثير
لديها عزيز عليها .
اولا الاطالة لا تمتد هذا
الحديث حتى صار كتاباً
فمن شعب المغرب الشقيق ، ومن
جامعة القرويين العتيبة تحيات
الاعتزاز والاكبار والامتنان
لما اقيناه من عظيم الحفاوة وكرام
الضيافة .

بك هو أرسلني
خير أمة أخرجت للناس

انهاء ملكوت بنى اسرائيل (تتمة صفحة 8)

وتنهون عن المكرم وتوملون
بالله ، هذه الغيرة التي تثبت
بأمور ثلاثة إيمان بالله وأمر
بمعروف ، ونهي عن منكر
وهي عناصر ثلاثة لو استمر
المسلمون بالعمل بمقتضاها
لكانوا سادة الامم وقادة
البشرية .
والان فالامة الاسلامية
مدعوة الى الاحتفاظ بكرامتها

وإذا كانت هناك من
الكتب كتوراه والانجيل
وأناجيل شتى نشرت بمحمد
وامته وأنه خاتم النبيين فان
الباري جل جلاله أنى على
هاته الامة الاسلامية وجعلها
خير أمة في قوله عز
من قائل .
«كنتم خير أمة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف

في المحيط الإسلامي

ألف مسجد بانجلترا

ذكر الكتاب الرسمي السنوي البريطاني أن بريطانيا تحتوي حالياً على أزيد من ألف مسجد للمسلمين بما في ذلك المركز الإسلامي الكبير في وسط لندن وهو أكبر مركز إسلامي في أوروبا : والمعروف أن عدد المسلمين في بريطانيا يتجاوز المليون ونصف نسمة بسبب لقبال البريطانيين على الدخول في الإسلام :

مشاريع لخدمة المسلمين في مختلف أنحاء العالم

قامت جمعية أحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت بإنشاء 445 مشروعاً لخدمة المسلمين في مختلف أنحاء العالم ، وشملت المشروعات بعض المساجد بالهند والسودان وستة مستشفيات منها مستشفى لمجاهدي أفغانستان بمدينة بيشاور ، ومشروع تكساء 25 ألف مسلم بالفكرة الأفريقية :

وقامت الجمعية برسائل الجمعية برسائل 240 داعية لمواجهة التحولات التنصيرية في أندونيسيا وغرب اسيا وتمكن هؤلاء الدعاة من ادخال 600 وثني في الاسلام

عليه السلام روح الله وكمتمه ألقاها الى مريم العذراء فكان بشراً سوياً وكان نبياً رسولاً أيده الله بآتمجرات لهداية قومه من بني اسرائيل ، ويجعل بنا هنا أن نستعرض مجموعة من النصوص من الانجيل من ذلك ما نصي عليه انجيل «متى» اصحاح 9 - 1 - 81 ، يقول للمفلوج قم ، احمسك فراشك واذهب الى بيتك فقام ، ومضى الى بيته ، فلما رأت الجموع ذلك تعجبوا ومجدوا الله ، انذى اعطى الناس سلطاناً مثل هذا ، وكان عجب الناس عظيماً بهذا الانجاز وهو القدرة على شفاء المفلوج ، اما انجيل «لوقا» فإنه يؤكد أن المسيح رجل من الرجال فيقول : «يسوع المسيح رجل اعطاه الله واكرمه بقوات وعجائب من الله صنع الله بيده» كما أن انجيل يوحنا اصحاب : 8 - 9 : 40 يقول : «وانا انسان كلمكم بالحق انذى سمعته من الله ، ونفس الانجيل ينص على أنه رسول من عند الله ، حيث يقول : «اننى خرجت من قبل الله واتيت اليكم اننى لم آت من نفس بل هو

الارامل ، يقديسون الذهب اعظم من تقديسهم للهيكل ، امتلات افئدتهم بالعبث والاثم واندعارة» :

الانجيل وبشرية عيسى
فاذا كان عيسى قد انطلق من اريحا في بنا دعوته فهو من بلدة «ناصره الجليل» «الخليل» وهناك انا جيبس تؤكد انسانيته وبشريته ورسائله ، وهناك مفكرون من مستوى عال يؤكدون ذلك وهم من المسيحيين نجتزئى هنا بما قاله «تولستوى» في شأن عيسى والوهيته يقول «تولستوى» ينبغي لكي نفهم تعاليم يسوع المسيح الحقيقي كما كان يفهما هو ، أن نفحص تلك التفاسير الطويلة الكاذبة ، التي شوعت وجه التعليم المسيحي ، ان اولئك الشراح والمفسرين بدعوة «يسوع» الا ها دون ان يقيموا على ذلك الحجة ويستندون على اقوال لا تسدل دلالة على أن المسيح هو الله أو ابن الله ! ، ومفهوم هذا الكلام أن تنصيب المسيح الامه أو ابن الاله ، لا يستند على دليل ، والصحيح ان عيسى

انهاء ملكوت بني اسرائيل

الاستاذ محمد الفزازي

قد ضلوا حيث خاطبهم أبو حارثة قائلًا :

«هذا محمد أقبل باطله وذوية ان كان مرسلًا حقًا ثم لاغناه فإنه لا يبقى منّا على ظهر الارض صفرولا شعسر الا هلك !» :

عندئذ سقطت أفئدتهم في أجوافهم ، وقالوا لجرهم كيف السبيل للخروج من هذه الورطة ، فقال لهم ، نتخلى عن المباغة ، ونحكم محمداً في أمرنا فهو سمح كريم وفعلنا عرضوا امرهم على النبي واعتقوا عن تركهم للمباغة وتوصل الجانب أن انى حل وهو أداء الجزية من طرفهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتركهم على ما هم عليه وكان اقتراح وفد نجران بالتخلي عن المباغة مخادعة ومراوغة ، واستكانة اقتضتها ظروفهم ،

عيسى وبني اسرائيل والهيكل :

من المعلوم أن عيسى بن مريم هو انسان اسرائيلى أرسله الله رسولا الى بني اسرائيل كما في القبران الكريم : «واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل انى رسول الله اليكم» الآية 6 من سورة الصف ويقول عز من قائل ، «ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى فد جئتمك باية من ربكم ، انى اخق لكم من الطين كهية الطير فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله ، وابرى الاكمه والابرس واحيي الموتى باذن الله ، وانبتكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين» 49 آل عمران :

بيد الرسول عيسى عليه السلام رحلة دعوته من اريحا متجهاً الى «اورشليم» وهي مدينة السلام «القدس» واحتفلت جمع بني اسرائيل بمقدمه وفرشوا له الطريق بأعصان الاشجار وكان يركب اثنان وراءه ما جحش ! «وفجع المسيح اذ رآه الهيكل وقد تحول الى سوق وضاعت قداسته ، كمكان للعبادة واداء الصلاة ، وبذلك يمكن القول أن دعوة اليهود للهيكل والبحث عنه هو ضلال وتظليل ، بعد أن تحول على أيدي الختازير وأولاد الافاعي من كهنة اسرائيل الى سبوق للطيور ومرابط لبقير وموئيد لفسدة الذمم من الصيرفة للصوص !

الان وقد صار امر الاحبار والكهان الى مرآثين ، يعظون بما لا يفعلون وملتهمون أموال اليتامى ويعتدون على بيوت

ويحدث الحدث :
الوفد : بلى
النبي : فكف يكون هذا كما زعمتم ؟ !

الوفد : لم يجد جواباً ولاذ بالصمت وهو الافحام والتعجز هذا هو الحوار انذى دار بين وفد نجران ، والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو حوار بلغ القمة في الدقة والبيان والتعقيد والايمنان مما جعله يلهم حجرا لوفد نجران :

أبو حارثة والمجادلة :
تفيد بعض المصادر ان ابنا حارثة ابى عقمة كان مقتنعاً في قرارة ضميره بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وكان يجزم في ذات نفسه ان مجادلة محمد في أمر نبوة عيسى لله لا تأتي بنتيجة مرضية وربما تكون عكسية ، وقد تحقق ما كن يتوقعه من المجادلة التبي عبرنا عنها بالحوار :

المباغة والمباغنة والمخادعة والمراوغة :

تجلى من الحوار السابق المؤلف من اسئلة سبعة واجوبة ستة حيث بقى الحوار السابع بدون جواب من لبدن وفد نجران :

ذلك ان مباغته الرسول لهم ومفاجاته اياهم بدعوتهم الى الاسلام ، اوقعهم في حالة نفسية قاسية ووضعهم في حالة ارتياب زيادة على وقع المفاجاة اضائفه الى روح الحوار المشبع بالاحجج الدامغة والمنطق السليم كل ذلك قطع الطريق على وفد نجران مما اوقعه في انهائية في الحيرة والارتباك :

اللجوء الى المباغلة :
ولما سقط في ايدي وفد نجران بأبطال نبوة عيسى لله وأصيبوا بذهول وخيبة أمل ، وهم يجرون اذبيال الهزيمة لم يسلموا ولكنهم تمسكوا بنصرانيتهم تعصباً لساداتهم ، وشراء لمتبع الحياة الدنيا التي يغدقها عليهم ملوك الرومان فدعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المباغلة ، وهي أن يجمع كل طرف من المتجادلين نساءً وأبناءً وأقرباءً ثم يتوجه الجميع الى الله تعالى بالابتهال ان يلعن الكاذب منهم ويطرده من رحمته ، وفي الصباح الباكر من اليوم الموالي خرج النبي محمد عليه الصلاة والسلام ويرفقه على وفاطمة ، والحسن والحسين ، مستعدا للمباغلة والمباغلة هنا معناها التحدى فلا بد فيها من أن ينتصر فريق وينهزم آخر ولما رآه وفد نجران أن خروج النبي بهذه التركيبة سقط في أيديهم وراوا أنهم

هذا عنوان موضوع هام نشرته مجلة منار الإسلام القطرية التي تصدرها وزارة الشؤون الإسلامية والوقف بالامارات العربية المتحدة والموضوع يغطي عشر صفحات من المجلة من ص : 78 الى ص : 87 :

ونظرا لاهمية الموضوع فاننا نقطف منه بعض العبارات وبتصرف احياناً وهو من انتاج الاستاذ الدكتور محمد السنياطى تعرض الدكتور في فقراته الاولى الى وفد نجران الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو وفد مهم للغاية لعدة اعتبارات :

- اولاً انه يتألف من ستين عضواً من عليا النقاسوسية والرهبان ، ووجهاء نجران ، - ثانياً يقوده شخصان مهمان في عالم الرهبنة والمجادلة وعماً :

عبد المسيح ، وانحبر أبو حارثة بن عقمة ، وكلامهما لا يشق له غبار في عالمي المجادلة الرهنية :

- ثالثاً ان الوفد استعد قبل خروجه استعداداً كبيراً شكلاً ومضموناً ، - رابعاً اعداده لمواجهة النبي محمد عليه الصلاة والسلام اعداداً نفسياً وعلمياً - خامساً اختيار اعضاء الوفد اختياراً مهماً من عدة وجوه :

وفد نجران بالمدينة :
ما أن حل وفد نجران بالمدينة واستقر به المقام واشعر النبي بقدمه ومهمته حتى فاجاه النبي وطلب من اعضاءه ان يسلموا وداربين انجانبين جانب النبي وجانب وفد نجران حوار مهم نجمه فيما يلي :
النبي : اسلموا تسلموا
الوفد : اسلمنا قبلك
النبي : يمنع اسلامكم

ادعواكم ان لله ولدا :
الوفد : ان لم يكن ابنه فمن أبوه ؟ !
النبي : انستم تعلمون ان لا يكون ولد الا ويشبه اياه ؟
الوفد : بلى
النبي : انستم تعلمون ان الله حي لا يموت وان عيسى حسب اعتقادكم قد آتى عليه الموت ؟

الوفد : بلى
النبي : انستم تعلمون ان الله لا ياكل ولا يشرب ولا ينام
الوفد : بلى
النبي : انستم تعلمون ان عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة ووضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذى كماً يغذى الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ،